

8- أبواب الطب من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - [00:00:01](#)

قال حدثنا ابو عبيدة احمد ابن عبد الله الهمداني وهو ابن ابي السفر وا احمد ابن عبد الله الهمداني كما ان التغمدي قد روى عنه ايضا روى عنه النسائي وابن ماجه - [00:00:35](#)

وروى عنه ايضا ابو داوود خارج السنن وقد روى عنه كبار الحفاظ قال ابو حاتم عنه شيخ وقد روى عنه وقال النسائي ليس بالقوي وا اما ابن حبان فقد ذكره في كتابه السقات - [00:00:54](#)

قال الحفاظ بن حجر صدوق يهيم وقول الحفاظ هنا صدوق يهيم هذي فيها نظر وذلك لانه لم يصفه احد بالوهم نعم ابو حاتم قال شيخ والنسائي قال ليس بالقوي فكان يعني بالنسبة للحفاظ اما ان يقول - [00:01:28](#)

يعني في هيلين شيخ واما ان يقول كما قال النسائي ليس بالقوي ولذا كان قول الذهبي اولى منه فقال صدوقه ولعل هذا هو الاقرب فيه اما صدوق يهيم لم يصفه احد بالوهم كما تقدم - [00:01:54](#)

ونعم يعني مسله يقال نعم صالح لا بأس به نعم قال ومحمود بن غيلان وهو العدوي ثقة مشهور توفي عام تسعة وثلاثين ومئتين طبعا الهمداني توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - [00:02:21](#)

قال حدثنا سعيد بن عامر وهو الضبع البصري وتوفي ثمان ومائتين نعم وسعيد بن عامر ثقة له اوهام. نعم قال عن محمد بن عمرو ابن علقمة ابن وقاص الليثي ومحمد بن عمرو صدوق له اوهام - [00:02:39](#)

نعم وقد توفي عام خمسة واربعين ومئة والاصل ان حديثه حسن. قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وهو امام جليل فقيه توفي نحو الاربعة وتسعين. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:03:13](#)

لم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال وفي الباب عن سعيد بن زيد وابي سعيد وجابر قال هذا حديث حسن غريب وذلك قال غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث محمد بن عمرو لا من حديث سعيد بن عامر - [00:03:37](#)

وهذا يفيد ان سعيد بن عامر قد تفرد به من هذا الوجه وسعيد بن عامر له اوهام وينبغي ان يتأكد فيما يتعلق باخراج الامام احمد لهذا الخبر هل هو من طريق سعيد بن عامر - [00:04:19](#)

نعم فان كان تفوض به سعيد بن عامر ففي صحته نظروا نعم وذلك ان حديث ابي هريرة حديث مشهور وكثير وقد كما قال البخاري روى عنه ثمانمائة من الصحابة والتابعين - [00:04:43](#)

ثم ان ابا سلمة ايضا امام مشهور نعم محمد بن عمرو معروف برواية عن ابي سلمة على اوهام له نعم وايضا ابو سلمة وايضا محمد بن عمرو ايضا قد روى عنه جمع - [00:05:07](#)

فتفوت سعيد بن عامر يعني فيه نظر وهو له بعض الاوهام فان كان قد تفرد به ففي صحته نضوا نعم طبعا سوف يأتي من حديث قتادة عن شهر بن حوشة بن ابي هريرة - [00:05:27](#)

نعم نعم اذا هو في المسند عن شهر نعم الطريق الاخرى نعم قال حدثنا نعم طبعا هذا الحديث ينقسم الى قسمين الشطر الاول العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم. هذا شطر - [00:05:51](#)

والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين هذا الشطر الثاني اما الشطر الثاني فهو صحيح كما سوف يأتي قد خرج الشيخان نعم واما ما يتعلق بالشطر الاول فهو الذي جاء من هذا الطريق وله طريق اخرى سوف تأتي - [00:06:15](#)

وفي هذا الحديث ان العجوة من الجنة نعم وكونها من الجنة نعم يعني اما ان تكون يعني هناك ما هو يقابلها في الجنة وهذا قد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا طبعاً ظاهر النصوص - [00:06:39](#)

نعم انا ليس مما في الجنة مما في الدنيا الا الاتفاق في الاسماء الا الاتفاق في الاسماء فمن الجنة فهناك عجوة في الجنة نعم هناك عجوة في الجنة او ان ما فيها من منافع وفوائد - [00:07:06](#)

فهذا يفيد نعم هذه عفوا المنافع والفوائد هذه تشبه ثمار الجنة في منفعتها وفوائدها نعم وسوف يأتي نعم او قد سبت في الاحاديث الصحيحة ان العجوة فيها شفاء نعم كون فيها شفاء هذا نعم ثابت - [00:07:31](#)

نعم وطبعاً جاء تقييد ذلك بالعالية في عالية المدينة نعم وان من تصبح بسبع تمرات عجوة فانه لا يضره سم ولا سحر نعم فالعجوة قد جاء فيها الشيء الكثير وعليه تكون هي افضل انواع التمر - [00:07:57](#)

لما جاء فيها من الثناء من الاحاديث وفيها شفاء من السم. نعم هذا كما تقدم ان من تصبح بسبع تمرات عجوة ايضره سم ولا سحب؟ نعم وهذا ثابت في الصحيح - [00:08:29](#)

نعم قال والكمأة من المن الذي نزل على بني اسرائيل من المن يعني بحمد الله الكمأة لا تحتاج الى زرع ولا تحتاج بالتالي الى يعني وعاية وسقي وما شابه ذلك وانما ينبتها الله عز وجل - [00:08:57](#)

في البر. نعم طبعاً الان اخذ بعض الناس في الاراضي التي هي منابت الكمأة اخذوا يسقونها اصبحت الكمأة تخرج في هذه الاراضي نعم وماؤها شفاء للعين نعم الكمأة اذا وضعتها على النار يأخذ منها ماء - [00:09:29](#)

فهذا الماء شفاء للعين نعم وسوف ايضاً يأتي المزيد لذلك نعم قال ابو عيسى حدثنا ابو كريب وهو محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب الكوفي وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وثمانية واربعين ومئتين - [00:09:58](#)

قال حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي وهو ثقة قال عن عبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي وهو ايضاً ثقة له بعض الاوهام توفي عام ستة وثلاثين ومئة وقد عموا حاء وحدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري - [00:10:26](#)

وهو ثقة حافظ في عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي وتوفي عام ثلاثة وتسعين او اربعة وتسعين ومئة وهو ثقة سبت قال حدثنا شعبة بن الحجاج - [00:10:50](#)

الامام البصري وتوفي عام ستين ومئة. عن عبد الملك بن عمير نعم عن عمرو ابن حريص ابن عمرو القرشي المخزومي وهو من صغار الصحابة توفي عام خمسة وثمانين رضي الله تعالى عنهم. قال عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - [00:11:11](#)

القرشي العدوي نعم وهو رضي الله تعالى عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن الذي نزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين. نعم - [00:11:38](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد خرج الشيخان. نعم. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة الاسنادين اللذين قد ساقهما لهذا الخبر نعم قال حدثنا محمد بن بشار - [00:12:06](#)

نعم طبعاً بالنسبة الحديث السابق وهو حديث ابي هريرة وقع في تحفة الاشراف حسن صحيح غريب واما باقي النسخ التي وقف عليها وايضاً نسخة المبارك فوقي نعم حسن غريب بدون حسن صحيح غريب - [00:12:40](#)

ولعل والله اعلم هذا هو الاقرب وابو عيسى يعني الحديث الغريب احياناً لا يصححه الا اذا كان من رواية تعني ثقات المشاهير نعم فالاقرب والله اعلم في حديث ابي هريرة السابق انه حسن غريب. من هذا الوجه. نعم - [00:13:14](#)

قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري نعم وهو ثقة حافظت في عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري وهو ثقة توفي عام واحد ومئتين - [00:13:39](#)

قال حدثني ابي وهو هشام ابن ابي عبدالله الدستوائي البصري توفي عام اربعة وخمسين ومئة وهو ثقة سبت اثبت الناس في قتادة

او من اسبتهم عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري - [00:13:58](#)

وهو امام حافظ عالم جليل توفي عام سبعة عشر ومئة. عن شهر بن حوش شب وهو الاشعر الشامي وشهر بن حوشب له اوهام فهو ليس بالضابط ففيه ضعف قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:14:18](#)

ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الكمأة جدري الارض لانها لم تكن موكوزة في الارض وتخرج على ظاهر الارض فهي تشبه الجدري الذي يخرج في الوجه. نسال الله العافية والسلامة - [00:14:45](#)

نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم نفس المتن الذي سبق في حديث ابي هريرة السابق نعم الذي من طريق سعيد ابن عامر - [00:15:05](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن ووقع في نسخة هذا حديث حسن صحيح نعم والاقرب ان هذا حديث حسن كما في سائر النسخ وتحفة الاشراف ونسخة المبارك فوبي نعم وقد وقع في هذا الحديث اختلاف كثير - [00:15:37](#)

ذكره النسائي في كتابه السنن الكبرى طبعا له في السنن اي لشهر عن ابي هريرة ستة احاديث نعم اخرج منها خمسة الترمذي ولم يصح واحد منها وانما حسن اثنين نعم - [00:16:16](#)

واستغرب اثنين نعم واحد الذين حسنهما وهو الثالث زاد غريب نعم فاذا هذا يرجح ان هذا الخبر انما حكم عليه ابو عيسى بانه حسن. واما حسن صحيح فهذه بعيدة نعم - [00:17:06](#)

طبعا وهذا الاسناد ايضا لا يصح من اجل شهر بن حوشب والاختلاف الذي وقع عليه ولكن هو يعني قد يقوي الاسناد السابق. قد يقوي الاسناد السابق نعم واما كونها شفاء من السم فهذا قد ثبت كما تقدم في حديث اخر - [00:17:48](#)

نعم قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري تقدم قال حدثنا معاذ بن هشام تقدم قال حدثني ابي هشام تقدم عن قتادة وقد تقدم قال حدثت ان ابا هريرة لان - [00:18:18](#)

قتادة لم يسمع من ابي هريرة قال اخذت ثلاثة اكمؤ جمع كمأة او خمسا او سبعا فعصرتهن فجعلت ماءهن في قارورة فكحلت به جارية فبرأت نعم وهذا مصداق لما جاء في هذا الحديث - [00:18:38](#)

قال حدثنا طبعا هذا منقطع كما تقدم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابي عن قتادة قال ان ابا هريرة رضي الله عنه قال الشونيز دواء من كل داء. اي الحبة السوداء - [00:19:12](#)

دواء من كل داء الا السم اي الموت قال قتادة يأخذ كل يوم احدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فينقعها فيتشعط به كل يوم في منخره الايمن قطرتين. وفي الايسر قطرة - [00:19:34](#)

والثاني في الايسر قطرتين وفي الايمن قطرة والثالث في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة نعم هذا في كل يوم نعم وقد تقدم آ الحديث الذي جاء في الحبة السوداء وان فيها شفاء من كل داء - [00:19:57](#)

الا السام وهو الموت. نعم وقد وجد الان بان الحبة السوداء تقوي المناعة فلا شك ان الامر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى وانما هو - [00:20:24](#)

ووحى يوحى عليه الصلاة والسلام وفيما جاء عن ابي هريرة فيه عدم الاكثار من الحبة السوداء. فقال احدى وعشرين حبة وتقدم ان الاكثار منها نعم هذا فيه نظر لانها قوية. نعم - [00:20:44](#)

فلا يكسر منها الشخص نعم واذا اخذها حبوبا يعلكها باسانه. نعم وهذا اولى من ان تطحن لان فيها زيوت طيارة وقد تذهب نعم ولعل نقف عند هنا زيتها زيتها نعم زيتها هو - [00:21:04](#)